ORGANISATION INTERNATIONALE DE PROTECTION CIVILE
ORGANIZACIÓN INTERNACIONAL DE PROTECCIÓN CIVIL
国际民防组织

INTERNATIONAL CIVIL DEFENCE ORGANIZATION
МЕЖДУНАРОДНАЯ ОРГАНИЗАЦИЯ ГРАЖДАНСКОЙ ОБОРОНЫ
المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني

اليوم العالمي للحماية المدنية - الدفاع المدني لعام 2020م
"مسعف لكـــــــــــل بيت"

أعزائي الزملاء والأصدقاء،

على الرغم من التطور التكنولوجي وما يحمله من إيجابيات، والتقدم العمراني الملحوظ والتغير السريع لأنماط حياة المجتمعات في الأعوام الأخيرة، لا تزال بعض الأعراف الاجتماعية والسلوكيات المهنية راسخة من حيث أهميتها وطابعها الحاسم. ومن أهم تلك المفاهيم، منهج الإسعاف، الذي ومنذ نشأته خلال القرن الخامس عشر ميلادي وحتى يومنا هذا كان ولا يزال ثورة فكرية في مجال انقاذ الأرواح ونقلة نوعيه في عالم طب الاستعجالات كافة.

ومع تسارع وتيرة الكوارث الطبيعية من زلازل مدمرة وفيضانات طوفانيه وحرائق للغابات لم يشهد لها مثيل، بدء ناقوس الخطر يدق، ما جعل العاملين بمجال الإسعاف مطالبين أكثر من أي وقت مضى بمواكبة هذه التطورات المتسارعة وما تحمل في جعبتها من متغيرات وتحديات. وحيث أن أجهزة الإسعاف المختلفة تقع في المجمل داخل نطاق الحماية المدنية – الدفاع المدني- كان من الضروري تخصيص عام يكرس المجتمع الدولي فيه جهدًا أكبر لإبراز دور الإسعاف الفردي واهميته في الحياة اليومية.

وبقرار من الجمعية العامة، اختير شعار اليوم العالمي للحماية المدنية – الدفاع المدني لعام 2020م ليكون "**مسعف لكل بيت.**". إن دلالة هذا الشعار كبيرة جدًا، فعلى الرغم من أن الإسعاف اختصاص اصيل لأجهزة الحماية المدنية – الدفاع المدني وهيئات أخرى- إلا أن عملية اسعاف أي شخص ما تبدأ في واقع الامر بطلب النجدة قبل وصول الأجهزة المختصة، مما يتطلب جاهزية فرد من أفراد الأسرة على الأقل. ولكي يكون جاهزًا عليه أن يكون ملمًا بمفاهيم الإسعافات الأولية حتى يتمكن من التعامل مع حالات الطوارئ الناتجة جراء الحوادث اليومية.

ومن هنا يأتي دور المنظمة الدولية للحماية المدنية - الدفاع المدني الدستوري- في دعم وتنسيق الجهود المبذولة لتثقيف وتدريب وتجهيز الأفراد المدنيين ليكونوا خير سند للمهنيين. ولقد باشرت العديد من الدول وهي مشكورة وبإشراف مباشر من أجهزة الحماية المدنية – الدفاع المدني- في تدريب آلاف المدنيين بالإضافة إلى إبداع برامج تثقيفية وتوعوية الغرض منها خلق مسعف واحد على الأقل في بيت. وستقوم المنظمة الدولية للحماية المدنية – الدفاع المدني بالعمل مع الدول الأعضاء لتكوين شبكة وطنية ودولية مختصة في نشر الوعي الوقائي إلى جانب تنظيم برامج تعلم عن بعد للتعامل مع أي حالات طوارئ باستعمال التكنلوجيا الحديثة للمعلومات.

إن فكرة تأهيل مسعف لكل بيت تعتبر أداة أمان ونتيجة طبيعية لمتطلبات القرن 21 وحافزًا كبيرًا لتشجيع المواطن ليكون جزء لا يتجزأ من المنظومة الوطنية للوقاية ومجابهة الحوادث والكوارث كافة. ولهذا الغرض، تغتنم المنظمة الدولية للحماية المدنية – الدفاع المدني مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية، الذي يصادف يوم 1 مارس 2020م، لتدعو جميع الدول إلى تكثيف الحملات الوطنية للرفع من مستوى الوعي والتأهيل لدى المواطنين بمجال الاسعاف وإلى تشجيع التدريبات الخاصة بالإسعافات الأولية، كخطوة للتعبير عن التضامن الحقيقي وعن المواطنة الصادقة.

وبهذه المناسبة الطيبة، لا يفوتنا الإشادة بالدور البطولي والجبار الذي يلعبه رجل الحماية المدنية – الدفاع المدني في سبيل حماية الأرواح والممتلكات، كما لا يمكن لليوم العالمي للحماية المدنية والدفاع المدني أن يمر دون استذكار ضحايا الواجب من ضباط وافراد ومنتسبي الحماية المدنية والدفاع المدني والمصابين أيضًا والذين لولاهم لما وصلنا إلى هذا المستوى من الأمن والسلامة والطمأنينة؛ فتحيةً لزملائنا الغائبين الحاضرين وصبرًا لذويهم الصامدين. وكل عام وانتم بخير،،،....

بلقاســـم الكتروســـي
الأميـــن العـــام

International Civil Defence Organization
SG-ICDO

Chemin de Surville 10 - 12 • B. P. 172 • CH - 1213 Petit-Lancy • Genève, Suisse
Tél. (+41 22) 879 69 69 • Fax : (+41 22) 879 69 79 • E-mail : icdo@icdo.org • Website : http//www.icdo.org